

البطولات الأوروبية الوطنية

فان غال يُنهى حقبة الجدلية



كان فشل فان غال مع يونايتد سبباً رئيسياً لإعلان الاعتزال (أ ف ب)

من أكثر المدربين تنويجاً بالألقاب مع أندية أوروبية، ومن أكثرهم إثارة للجدل، الهولندي لويس فان غال يعلن اعتزاله، منهياً حقبة حافلة بالإنجازات وبعض محطات الفشل، ولا سيما مع منتخب بلاده هولندا

هادي احمد

صدقت التوقعات التي لحقت بالمدرّب الهولندي لويس فان غال، وقرر إسدال الستار على مسيرة حافلة بالإنجازات والخيبات معاً. أكثر من 26 عاماً، مسيرة طويلة من العطاء لكرة أصفته، وأنصفها. لم يشك أحد يوماً بقدرته هذا المدرّب على بناء فريق أو منتخب من الصفر، وبقدرته على صناعة نجوم عالميين كانوا قبله يتشابهون مع أي لاعب مغمور. مع ذلك، كانت إحدى أسوأ عاداته هي تخليه عن نجوم كبار في فريقه، من دون أي اعتبار لما يمكن أن يحققه معه، وذلك اعتباراً منه أنهم لا يتناسبون مع فلسفته الكروية، فضلاً عن مشاكله التي لا تنتهي مع وسائل الإعلام.

بدأ تجربته الرياضية عام 1986 مساعداً للمدرّب بنادي الكمار، ثم انتقل عام 1988 للعمل مساعداً للبو بينهاكر في أياكس أمستردام. عام 1991، كانت أولى خطواته في



قرر فان غال الاعتزال بعد مسيرة امتدت 26 عاماً



تدريب الفريق، واستمر معه إلى عام 1997، أعاده فيها إلى أمجاده، وقزّبه مجدداً من مصاف الفرق الأقوى في العالم، بنتويجه بالألقاب محلية وأوروبية. انتقل بعدها إلى برشلونة، لمدة ثلاث سنوات، وحصل معه على عدة ألقاب جرّب حظّه مع منتخب هولندا في مونديال 2002، لكنها كانت إحدى أسوأ تجاربه، إذ فشل في التأهل إلى مونديال 2002. تجربة أخرى مع برشلونة، لكنها هذه المرة اتسمت بالفشل، فبقي معه موسماً واحداً وأقاله في النهاية. في 2004 مع أياكس، ومن 2005 إلى 2009 مع الكمار، ثم مع بايرن ميونيخ الألماني في 2011، وبعدها منتخب هولندا مرة أخرى من 2012

إلى كأس العالم 2014، الذي حلّ فيه في المركز الثالث، قبل أن ينتقل بعدها إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي من 2014 إلى 2016.

أنهى مسيرته هناك برسالة عاطفية للجميع، للنادي واللاعبين وفريق العمل، عاكساً صورة مغايرة عن تلك التي لاحقته على طول مشواره في ملاعب كرة القدم، وداخل غرفه المغلقة. كان دائماً ما يشتهر بدقة تشديده على لاعبيه، وقسوته عليهم واهتمامه الكبير بتفاصيل توجيحاته، والتزام لاعبيه بها.

لطالما تميز بقدرته على صناعة نجوم جدد على الساحة الكروية، لكنه في الوقت نفسه أيضاً، عرف بإنهاء مسيرات عدة لبعض النجوم. مع أياكس في التسعينيات، صنع الهولندي باتريك كلوفيرت ومارك أوفرمارس وإدغار ديفيس، أما في بايرن فكان طوني كروس، وتوماس مولر والنمسوي دافيد الألبا أبرز الأسماء التي بزغت هناك. كذلك، فعل في برشلونة، وكانت أعظم اكتشافاته هناك تشافي هرنانديز وكارليس بويول وأندريس

اللاعبين كان للبرازيلي ريفالدو، رغم أنه هو من ساعده على التالى والفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم، وهذا ما عاشه معه أيضاً الأرجنتيني خوان رومان ريكيلمي. في بايرن، تخلى عن البرازيلي لوسيو ولحق به الإيطالي لوكا طوني. كل هؤلاء بحجة عدم

اينبيستا، الذين لا ينكرون أن له الفضل في سكب موهبتهم، حيث صعد الأول إلى الفريق الأول عام 1998، واينبيستا عام 2002 حين كان صغيراً جداً. هذا الإنجاز كانت تلاقيه انتقادات كثيرة لتخليه عن آخرين، وأكثر حكاية لا تنسى له مع التلخص من

برنامج البطولات الأوروبية الوطنية

كاس إنكلترا (باب معادة - دور الـ 64)

- الخميس:
أتلتيكو مدريد - إيبار (20,15)
ريال سوسبيداد - برشلونة (22,15)

كاس إيطاليا (دور الـ 16)

- الأربعاء:
ساسولو - تشيزينا (18,30)
لاتسيو - جنوى (22,00)

كاس إسبانيا (ربع النهائي)

- الأربعاء:
الكوركون - ديبورتيفو الأفييس (20,15)
ريال مدريد - سلتا فيغو (22,15)

الدوري الفرنسي

(مؤجلة من المرحلة 17)

- الأربعاء:
نانت - كاين (21,00)

انسجامهم مع فلسفته الكروية. لا شك أنه مدرب حاد بطبعه، وهذا ما يخلق له الكثير من المشاكل، لكن ليس بإمكان أحد أن ينكر إنجازاته التي نجح في الحصول عليها (فردية وجماعية) لاتباعه نظاماً خاصاً به، على الصعيد الشخصي، كان أبرز ما حققه هو جائزة أفضل مدرب عام 1995 مع أياكس التي تقدمها مجلة "ورد سوكر" وجائزة "رينوس ميشيلز" لأفضل مدرب في هولندا مع أياكس أيضاً والكمار. أما في ألمانيا، فحاز جائزة أفضل مدرب في ألمانيا لسنة 2010.

مانشستر يونايتد كان محطته الأخيرة. محطة لا يمكن العبور فوقها، إذ إنها شكّلت لفشله فيها أحد أهم أسباب اعتزاله. لو نجح معهم لاستمر، أو على الأقل لفكر قبل اعتزاله مرتين بالانتقال إلى فريق آخر. فشله هناك أنهى كل شيء، وأنهى حقبة بدأت تعمر من جديد مع مدرّبين جدد فرضوا أنفسهم، أمثال مدرّب برشلونة لويس إنريكي ومدرّب ريال مدريد الفرنسي زين الدين زيدان.

للعب في صفوف فريق فيس كوبي. يذكر أن اللاعب وناديه رفضاً في الفترة الأخيرة العديد من العروض من الأندية الصينية.

من جهة أخرى، مدد مانشستر يونايتد الإنكليزي عقد لاعبه الإكوادوري أنطونيو فالنسيا حتى صيف 2018. وأبدى يونايتد على موقعه الإلكتروني سعادته بتمديد عقد اللاعب الذي شارك في 271 مباراة وسجل 21 هدفاً منذ انتقاله إلى ملعب "أولد ترافورد" من ويغان في 2009.

وفي إسبانيا، أعلن ملقة عودة المدافع الأرجنتيني مارتن ديميكيليس إلى صفوفه بعقد

برشلونة أن هناك مشاورات مع ميسي لتجديد تعاقدته ومحاولات مكثفة من مسؤولي النادي لإرضاء اللاعب بعقد خرافي باعتباره أفضل لاعبي الفريق في المواسم الأخيرة. وأضافت الصحيفة أن مصادر مقربة من ميسي تؤكد أن النجم الأرجنتيني ينتظر خطوة جادة من إدارة ناديه والتقدم بعرض رسمي لدراسة الأمر وليس مجرد الاكتفاء بمفاوضات شفوية.

وفي ألمانيا، ذكرت صحيفة "بيلد" أن النجم الدولي السابق لوكاس بودولسكي يتجه لترك غلطة سراي التركي الذي يرتبط معه بعقد حتى 2018 والانتقال إلى الدوري الياباني

أوقعت صحيفة "ذا صن" الإنكليزية، أمس، قلوب جماهير برشلونة الإسباني، إذ أكدت أن مانشستر سيتي مستعد لإحداث ثورة في سوق الانتقالات بعرضه أكثر من 110 ملايين يورو مقابل شراء النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، إضافة إلى راتب أسبوعي يتخطى 900 ألف يورو.

وهذه ليست المرة الأولى التي تربط فيها الصحف الإنكليزية "السيتيزينيس" بميسي، وخصوصاً بعد قدوم الإسباني جوسيب غوارديولا لتدريب الفريق.

في موازاة ذلك، أوضحت صحيفة "إل موندو ديبورتيفو" المقربة من



أكدت «ذا صن» استعداد مانشستر سيتي لتقديم عرض تاريخي (أ ف ب)

مانشستر سيتي يواصل رمي شبكه لاصطياد ميسي

يمتد حتى نهاية الموسم الحالي. وسبق للمدافع الدولي السابق البالغ من العمر 36 عاماً، الدفاع عن ألوان ملقة من 2011 حتى 2013، قادماً إليه من بايرن ميونيخ الألماني حيث لعب من 2003 حتى 2010.

كذلك، أعلن ديبورتيفو لا كورونيا تعاقدته مع المهاجم الفرنسي غايل كاكوتا على سبيل الإعارة من نادي هيبى الصيني حتى 30 حزيران المقبل. وسبق لكاكوتا (25 عاماً) اللعب في إسبانيا، حيث دافع عن ألوان رايو فايكانو موسم 2014-2015 ثم إسبيلية موسم 2015-2016 قبل أن يبيعه الأخير إلى هيبى مقابل خمسة ملايين يورو.